

## سلتنا الأنثوية في حالة سبات فهل نشهد من ينقذها وينادي باسمها؟

مهتد الحسني



تعيش سلتنا الأنثوية في أسوأ أيامها رغم أنها كشفت في الفترة الأخيرة عن خامات ومواهب كثيرة أثبت قدرتها على العطاء، غير أن الاتحاد الحالي لم يعر اللعبة أدنى درجات الاهتمام، لا بل شهدت في عهده الكثير من التراجع، ولم يستفد من تجارب الاتحادات السابقة التي عملت واجتهدت حسب الإمكانيات المتاحة لهنم في الفترات السابقة.

وعلى الرغم من التظليل والتزمير الذي يمارسه اتحاد كرة السلة للتأهيل بإنجازاته التي يعتبرها خارقة وفريدة واستثنائية، فإنه من المؤكد أنه لم يطلع أو يجر نظرة شاملة على مستويات فرق السيدات منذ توليه مهامه ليشاهد الانحدار التاريخي للسلة الأنثوية بعد أن ظهرت المباريات الطابوقة في دورينا وباتت علامة مميزة، وإن كانت بعض أندية الشهباء تعتبر كقطرة المعقم الوحيدة للعبة، إلا أنها باتت أشبه بحالة استثنائية في الظرف العام التي تضر فيه السلة الأنثوية، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل ازدادت المشكلة تعقيدا بعدما أهملت اللعبة في بعض الأندية والغيت في أندية أخرى دون أن يحرك أحد ساكناً أو يهب لخدمتها ما جعل اللعبة تغرد خارج التغطية في بعض الأندية دون رجعة.

### تراجع مخيف

يبدا أن تدهور اللعبة قد بدأ يتفاقم أكثر في أندية الشهباء ولدينا ذلك في الدوري الفاتح، فسلة الجلاء أصبحت هذه الأيام في أضعف حالاتها، والفرق أصبح فريقاً وبعيداً لا تحسب فرق الدوري له حساباً، وكذلك الحال في أندية الاتحاد والبروج والعروبة والحربة التي شهدت تراجعاً خفيفاً وهجرة كبيرة للاعباتها فما أن تصعد لدوري الأضواء حتى تعود بأدراجها

إلى الدرجة الثانية، وفي مدينة حمص السلة الأنثوية غائبة ومعزومة وكذلك الحال في مدينة حماة، أما في العاصمة فالوضع مختلف وهناك من يجتهد ويعمل وأندية بدأت تتطور وإن بدا تطورها على حساب ضعف باقي الأندية، إلا أن خطاؤها الأولى كانت صحيحة ولا بد أن تصل لنهايات مفرحة ومفيدة في حال استمرت على الطريق نفسه.

فسلة الوحدة ما زالت غير قادرة على العودة بقوة الصدارة، وباتت كالمظلم الذي يجبو دون أن يستطيع المشي، فالفرق الذي اعتلى منصات التتويج لسنوات

وطويلة وكان يبعها وحجر العثرة في وجه أقوى الفرق بات كالمظلم الأليف تستبيح سلته أضعف الفرق ويعتمد على لاعبات من خارج أسوار النادي.

أما سلة سيدات نادي بردي فحالتها كحال نهرنا العظيم الذي جفت مياهه ونضبت ينابيعه، وفاحت رائحة مستنقعاته الآسنة، أما سلة سيدات نادي الجيش فحدث ولا حرج بعد أن نسبت إدارة النادي للعبة من أساسها ووزعت لاعباتها على باقي الأندية منذ زمن بعيد دون أن تكون هناك نية لإعادتها.

و يبدو أن المخاض العسير الذي مررت به سلة سيدات

## انسحاب سلة الطليعة من كأس الجمهورية وتأهل الكرامة أوتوماتيكياً

الوطن

يبدا أن مسابقة كأس الجمهورية هذا الموسم في عهد اتحاد السلة الحالي لن يكتب لها النجاح، وإن كتب لها أن تنطلق فإن مبارياتها ستكون رتيبة وضعيفة وتفقر كل فترات التلقا ابتداء من الحضور الجماهيري وانتهاء بالفارق المتناسفة، بعدما شهدت تأجبات غير مسبوقة وانسحابات غير متوقعة ما أفقدها قبل أن تبدأ تكتفها التنافسية التي كانت تحفل فيها في كل عام.

### موت قبل الولادة

يبدا أنه كلما طال فترة عمل اتحاد كرة السلة الحالي، ارتفع رصيده من الأخطاء الفاجحة التي لا يمكن أن تصدر عن مخططين هواة، ولأن أسباب المطالبة

بإلغاء الاتحاد السابق ومن سبقه كان منها عدم استقرار روزنامة المسابقات وتعديلها بنظام ما لا وطاب، فإننا نشهد اليوم تكرراً مقيتاً لك الأخطاء التي جاءت هذه المرة مسجلة كبراءة اختراع للاتحاد الحالي وغير مسبوقة مقارنة بمن حوله، فقد سبق التعديل التنفيذ وأجلت مسابقة كأس الجمهورية قبل أن تبدأ لأسباب لا تدخل في علم المنطق والعقل بعدما أكد الاتحاد وبالذليل القاطع عدم معرفته لأسط بديهيات عمله التنظيمي.

وهنا نأخذ أمخ خبايرين، إما أن الاتحاد لم يعلم بمشاركة وعودة كل من نادي الرمي والكرامة للمشاركة في بطولة الأندية في والتي الغيت، أو أن الأندية راسلت ووافقت على عدم المشاركة في الفترة الحالية وعدم قدرته على تحمل بعض المصاريف في مدينة



يعلم، وكلا الاحتمالين أحلاهما من.

### اعتذار جديد

ظنت جميع الأندية أن المسابقة سيتم إلغاؤها لأسباب كثيرة غير أن الاتحاد أصر على إقامتها رغم كل ما اعترافاً من مناصبها ومطبات، ووضع نظاماً جديداً لها بحيث تبدأ وتنتهي خلال أربعة أيام بمشاركة قليلة وشححة من أندية الدرجة المحترفة فقط، ليتفاجأ الاتحاد باعتذار جديد كان هذه المرة من إدارة نادي الطليعة التي تقدمت لاتحاد كرة السلة بطلب انسحابها من بطولة كأس الجمهورية للرجال والمقرر إقامتها في حماة بالفترة ما بين ٧-٣ أيلول المقبل.

وحسب بعض المصادر فإن سبب هذا الاعتذار يعود بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها النادي في الفترة الحالية وعدم قدرته على تحمل بعض المصاريف في مدينة

## نابولي لخطف الصدارة من لازيو وتوتنهايم يحل ضيفاً على نوتنغهام

خالد عرنوس

تختمت اليوم منافسات الأسبوع الحالي للدوريات المحلية الكبرى في كل من إنكلترا وإيطاليا وفرنسا بسبب إقامة جولة جديدة إضافية وسط الأسبوع وفي ألمانيا حيث تستكمل مباريات الدور الأول لمسابقة الكأس على حين سيكون ختام الجولة الثالثة من الليغا غداً بقاء كلاسيكي يجمع فالنسيا وأتلتيكو مدريد اللذين يحاولان النهوض مجدداً عقب خسارتهما في الجولة السابقة. أما اليوم فيلعب القطبان، فينزل ريال مدريد ضيفاً ثقيلاً على إسبانيول في برشلونة على حين يلتقي كبير كاتالونيا مع بلد الوليد في نيوكامب، وكان ريال بيتيس انفراد بالصدارة مبدئياً برصيد ٩ نقاط عقب فوزه على أوساسونا في افتتاح الجولة بهدف بورخا إيفيليساس في الشوط الأول وهو الرابع في رصيده ليحتل بالتالي صدارة الهدافين مؤقتاً بفارق هدف أمام ياغو إسباس خونكال الذي قاد فريقه سلتا فيغو إلى فوز أول هذا الموسم على حساب جيرونا.

وفي إيطاليا يسعى نابولي لاستعادة الصدارة من لازيو وربما من روما أو اليوفي إلا أن مهمته لن تكون سهلة عندما يحل ضيفاً على فيورنتينا في فلورنسا والأخير يحمل طموحات كبيرة بعدما جمع أربع نقاط في الجولتين الأوليين ويطمح أتلاتنا للعودة إلى مربع الكبار بعدما خرج منه في الموسم الماضي وهو يواجه ميلان عن بعد في انتظار لازيو الصدارة مؤقتاً في فيرونا، وتتربع لازيو الصدارة مؤقتاً بعدما أوقع إنتر ميلانو بشرك الخسارة الأولى فيزيمه بثلاثة أهداف لهدف بعد مباراة مثيرة تألق فيها لويش ألبرتو وبييرو والبرازيلي فيليبي أندرسون الذين سجلوا الأهداف في حين سجل لواتورا هدف إنتر ليرفع نسور العاصمة رصيدهم إلى ٧ نقاط في الصدارة مقابل ٩ نقاط لروما قبل لقائه اليوفي أمس ونابولي وهو رصيدهم

إتتر. وتختتم منافسات الجولة الرابعة على أرض نوتنغهام ويسعى السبيرز للبقاء في الصدارة للتعاف من هزيمة الموسم الماضي بالمركز الرابع ومثله نيوكاسل الطامح بإيجاد مكان بين الكبار وهو يلاقي وولفرهامبتون، أما صاحبا المواجهة الأخيرة في مباريات اليوم أستون فيلا ويستهمام فساناللا يأملان بلعب دوراً مهماً في الليغ إن يحاول سوناكو إيجاد نفسه في توقيت مبكر على عكس الموسم الماضي عندما صفا في توقيت متأخر فلأنها بالمركز الثالث لكنه تلقى صدمة في الجولة الفاتحة على أرضه وسيكون أمام اختبار الموسم على أرض سان جيرمان في قمة الأربعة الكرة الفرنسية، ومن جهته يحاول مرسيلا الحفاظ على موقعه السابق والحالي كوصيف للبطول والمتصدر عندما يواجه نيس، وفي ألمانيا يأمل برلين بأن يكون الفوز المغير على دورتموند في الجولة الثالثة نيراًساً لما تبقى له هذا الموسم وخاصة عندما يستقبل رانكفورت.

### المهم والأهم

في الليغا يدرك الجميع أن صدارة بيتيس لن تدوم طويلاً إلا أنها تبقى مهمة في

بعض المواهب نحو الأندية الكبيرة، وكان الإدارة اتخذت الطابع التجاري البحث من مع ظهور الكبار وخاصة ريال مدريد البطل الذي يزور برشلونة ضيفاً على إسبانيول، فالفرق الملكي يبدو في جاهزية عالية للدفاع عن لقبه بعد انتصارين خارج برنابيو، على حين أزرق برشلونة بدأ قليل الحيلة كالعادة عندما خسر أمام المديري الصغير رايو فيالكانو في الجولة الفاتحة ليلقى على نقطته اليتيمة التي خطفها من أرض سلتا، ورغم التفوق التاريخي الكاسح للزعيم الأبيض إلا أن ما فعله إسبانيول عندما هزمه في ذهاب الموسم الماضي يشكل تحدياً لصاحب الأرض في محاولة لإعادة الكرة وخاصة أنه الوحيد الذي فعلها أمام البطل في الموسم الماضي خارج العاصمة، علماً أن الريال الفائز إياباً برعاية خسر في ست زيارات في ملعب باور ٨ خلال الألفية الثالثة.

من جهته يطمح فياريال إلى البقاء في الصدارة ولو بشكل مشترك عندما يلاقي خيتافي في تمثيل الترتيب وأحد فريقين لم يحصد أي نقطة في الجولتين الأوليين ولاسيما أنه فاز على مضيفه في آخر ست مواجهات على حين الفوز الأخير لأزرق مدريد عام ٢٠١٩ في ملعب لاسيرامبا، سوناكو فوزاً صعباً بالجولة الأولى على ستراسبورج ثم تعامل مع رين ويحسب له أنه لعب معظم الوقت بعشرة لاعبين ثم جاء السقوط المريع في ملعبه لويش الثاني أمام نيس ليشكل جرس إنذار مبكر، ويعتبر سوناكو أحد الفرق القليلة التي توقفت على سان جيرمان في الموسم الماضي حيث فاز عليه في ثلاث مواجهات من ضمنها ثلاث مرات بالدوري وواحدة بينها في الأبارك بورنس مقابل هزيمتين إحداهما في نهائي كأس فرنسا ٢٠٢١.

ويمكن وصف مباراة نيس بالمباراة الشاذة لاعتبي مرسيلا ولم تخل مباراة الإعادة في بل بالأسماء والجنوم، فالباريسي ضم العديد من الأسماء الكبيرة ولإزال على ربما حضرت في مواجهة اليوم وخاصة إذا

ما عرفنا أن نيس يعيش أياماً سيئة حيث لم يعرف لغة الفوز بعد ثلاث جولات ولن يقوت لاعبه فرصة خطف الانتصار الأول من الضيف الذي جمع ٧ نقاط وينافس على الصدارة، في الموسم الماضي تعادل الفريقان على نيس ١/١ قبل أن يفوز نيس ١/٤ في ربع نهائي الكأس ورد مرسيلا بلعبه في إياب اللغ أن ١/٢ علماً أنه فاز بالنتيجة ذاتها في نيس عام ٢٠١٩ للمرة الأخيرة هناك.

### الساموي والبنفسجي

هي القمة الثالثة في الجولة الثالثة من السيرا A وتجمع فيورنتينا مع ضيف نابولي وكلاهما لم يواجه فريقاً كبيراً أو صعباً في المباريات السابقة الأضعب لكليهما حتى الآن ويمكنها أن تكون فاصلة على مستوى الفائز بل في هذه الجولة قبل أن يعودوا إلى المواجهات السهلة في جولة وسط الأسبوع، وكان الفولوا صدم ضيفه مرتين في الموسم الماضي، فبعد خسارته لقاء الذهاب في فلورنسا ٢/١ نجح بإقصائه من دور ال١٦ لكأس إيطاليا بنتيجة كبيرة (٢/٥) ثم تغلب عليه ٢/٣ وكلاهما في ملعب مارادونا علماً أن سماوي الجنوب لم يخسر في آخر خمس زيارات إلى ملعب أرتيمو فرانكي، وكان فيورنتينا تأمل إلى دور المجموعات بدوري المؤتمر الأوروبي بتعاقبه على أرض نفقتي أنشكده الهولندي سيلفا وقد فاز ذهاباً ١/٢.

وفي إنكلترا سيكون أمام توتنهايم فرصة للبقاء في كوكبة المقدمة شريطة تجاوز ربع نوتنغهام العائد إلى البريميرليغ بعد نحو ربع قرن، وجمع السبيرز ٧ نقاط من انتصارين وتعادل أشبه بالفوز على حين فورست جمع أربع نقاط بعدما بدأ الموسم بخسارة، وأمل بالنهاية البقاء في الدرجة الأعلى موسماً آخر وخاصة أنه لم يعد بالإمكان تكرار ما فعله الفريق قبل ٥ عاماً عندما توج بلقبه

البيتم بالدوري في موسمه الأول على مستوى القمة، وجمعت الفرقة الفريقين في الدور القادم لكأس المحترفين وكان توتنهايم فاز على ضيفه في المسابقة ذاتها في آخر مواجهة بينهما قبل ثمان سنوات.



مهمة صعبة لنابولي أمام فيورنتينا

من جهة أخرى وعلى الصعيد ذاته يحمل نيوكاسل أمالاً كبيرة بأن يصبح بين الكبار في بلاد الإنكلتر وخاصة بعد البداية الجيدة حيث لم يخسر جامعا ٧ نقاط وفرض التعادل على البطل في الجولة الثالثة، وسجل ضيفاً على وولفرهامبتون أحد خمسة أندية لم تحقق الفوز في الجولات الثلاث الأولى وكان الفريقان يتبادل الفوز في الموسم الماضي كل على ملعبه وتعادل في خمس مواجهات قبلها إما الفوز الأخير لنيوكاسل في ملعب مولينيو فيعود إلى عام ٢٠١٧.

### مباريات اليوم وغداً

**الإنكليزي - الأسبوع الرابع**  
اليوم: وولفرهامبتون × نيوكاسل، أستون فيلا × ويستهمام (٤:٠٠)، توتنغهام × توتنهايم (٦:٣٠).

**الإسباني - الأسبوع الثالث**  
اليوم: خيتافي × فياريال (٦:٣٠)، برشلونة × بلد الوليد (٨:٣٠)، إسبانيول × ريال مدريد (١١:٠٠)، غداً: قادش × بلباو (٩:٠٠)، فالنسيا × أتلتيكو مدريد (١١:٠٠).

**الألماني - الأسبوع الرابع**  
اليوم: كولن × شتوتغارت (٤:٣٠)، برلين × فرانكفورت (٦:٣٠).

**الإيطالي - الأسبوع الثالث**  
اليوم: ميلان فيرونا × أتلاتنا، ساليرنتانا × سامبيودريا (٧:٣٠)، فيورنتينا × نابولي، ليتشي × إيمبولي (٩:٤٥).

**الفرنسي - الأسبوع الرابع**  
اليوم: نات × تولوز (٢:٠٠)، نيس × مرسيلا، لوريان × كليرمون، تروا × أنجيه، بريست × مونتبييلييه (٤:٠٠)، ريس × ليون (٦:٠٥)، سان جيرمان × مونكو (١٠:٠٠).